مجلة "المستقبل العربي"، العدد 420، شباط / فبراير 2014

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد 420 من مجلة المستقبل العربي الخاص بشهر شباط/فبراير 2014، ساهم في هذا العدد نخبة من المفكرين والباحثين العرب من خلال مجموعة من الأوراق والنصوص البحثية والحوارية والتوثيقية التي توزعت على عدة أبواب في المجلة، منها بحث للدكتور مصطفى العبد الله الكفري بعنوان: قمة مجموعة العشرين في دورتها الـ 11 بمدينة هانغتشو الصينية 2016

نحو اقتصاد عالمي مبتكر ومنتعش ومترابط وشامل

Contents

أولاً – أسباب تأسيس مجموعة العشرين:..... 4

ثانياً – أعمال قمة مجموعة العشرين في دورتها الـ 11 بمدينة هانغتشو الصينية:..... 5

1 – مكاسب للدول النامية والدول العربية في قمة العشرين؟ 5

2 – هل يستطيع قادة مجموعة العشرين تحسين نتائج العولمة؟... 7

3 – حادثة غياب البساط الأحمر لدى استقبال الرئيس الأمريكي: 7

4 – الأزمة السورية عل جدول لقاءات الزعماء في قمة العشرين:. 8

ثالثاً – الصين دور أكثر أهمية في النظام الاقتصادي العالمي: ... 9

رابعاً – ما حققته القمم الماضية لزعماء دول مجموعة العشرين؟ .11

خامساً – لقاء لزعماء دول مجموعة "بريكس" على هامش القمة: .12

سادساً – البيان الختامي لقمة مجموعة العشرين:.....12

سابعاً – خفض الإغراق والتصدي للسياسات الحمائية: 14

ثامناً – الدعوة إلى مرونة أكثر في السياسات النقدية: 15

تاسعاً – التأثير المدمر للفساد والتدفقات المالية غير الشرعية: ...16

عاشراً – إطلاق مبادرة مجموعة العشرين حول دعم التصنيع في دول أفريقيا والبلدان الأقل نمواً وأولويات الأمن الغذائي: 17

حادي عشر – اتفاقية التجارة عبر الأطلسي بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي:.....17

اثنا عشر – تنسيق الجهود الدولية للتصدي لأزمة اللاجئين:.....18

قمة مجموعة العشرين في دورتها الـ 11 بمدينة هانغتشو الصينية 2016

نحو اقتصاد عالمي مبتكر ومنتعش ومترابط وشامل

الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

يمر الاقتصاد العالمي بمنعطف خطير مع توقع حدوث ثورة تكنولوجية وصناعية أخرى جديدة، وحذرت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد من أن العالم يواجه خليطاً ساماً من النمو البطيء الطويل المدى وتزايد انعدام المساواة بين الأفراد في الدولة الواحدة كما بين الدول، الأمر الذي يخلق توجهات سياسية نحو الشعبوية وزيادة العوائق التجارية. وكان صندوق النقد الدولي قد حذر قبيل افتتاح قمة مجموعة العشرين من أنه قد يضطر إلى خفض توقعاته لمستوى نمو الاقتصاد العالمي مرة أخرى هذا العام. وكان الصندوق خفض سقف توقعاته للنمو الاقتصادي عقب تصويت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الاوروبي إلى 3,1 بالمئة في عام 2016 و 3,4 بالمئة في عام 2017. [1]

المقدمة:

انطلقت يوم الأحد الرابع من أيلول / سبتمبر 2016 فعاليات قمة مجموعة العشرين في دورتها الحادية عشرة بمدينة هانغتشو الصينية تحت عنوان: " نحو اقتصاد عالمي مبتكر ومنتعش ومترابط وشامل "، ويسعى قادة هذه الدول لوضع صياغة محددة لمواجهة الأزمات الاقتصادية العالمية لاسيما تراجع النمو الاقتصادي العالمي وارتفاع نسبة ديون الكثير من دول العالم (منها بعض دول مجموعة العشرين) لأعلى مستوى في عام 2015، فضلاً عن تراجع أسعار النفط. وقد حث الرئيس الصيني شي جين بينغ في كلمته بافتتاح أعمال قمة العشرين المؤتمرين على تجنب "الكلام الفارغ"، إذا ما كانوا يتطلعون إلى تسريع معدلات النمو الاقتصادي.

في عام 2009 وبعد مرور عام على الأزمة المالية العالمية حذر صندوق النقد الدولي من أن الأزمة قد تعرقل نمو الاقتصاد العالمي لسبع سنوات قادمة

---

[1] – أوباما أكد على منح الأولوية لمحادثات التجارة الحرة بين أمريكا والاتحاد الأوروبي وذلك قبل المحادثات مع بريطانيا.

http://www.bbc.com/arabic/business/2016/09/160904_g20_leaders_discuss_economy

على الأقل. لأن الأزمات المصرفية تؤثر تأثيراً طويل الأمد على مستوى الناتج الإجمالي العالمي بالرغم من إمكانية استئناف النمو ولو بمعدلات منخفضة، ومستويات أقل للتوظيف والاستثمار والإنتاجية تسهم جميعها في تكبيد الناتج الإجمالي العالمي خسائر كبيرة. [2]

كما أشار تقرير الصندوق إلى حدوث 88 أزمة مصرفية خلال العقود الأربعة الماضية شملت معظم أنحاء العالم. وكانت خسائر الناتج الإجمالي العالمي على المدى المتوسط ناجمة عن أزمات مصرفية كبيرة. مع أن استمرار تأثير الأزمات المصرفية وقتاً طويلاً ينتج عن تراجع الإنتاج يعقبه ضعف الاستثمار وارتفاع معدلات البطالة وارتفاع معدلات التضخم على المستوى العالمي.

تراجعت اقتصادات منطقة اليورو وانكمشت بنسبة 0.2% عام 2008 بسبب الأزمة المالية العالمية، وأشارت البيانات إلى ضعف الأداء الاقتصادي في منطقة اليورو عما هو عليه في الولايات المتحدة التي انكمش اقتصادها بنسبة 0.1% وسجل نمواً سنوياً ضعيفاً بنسبة 0.8%. وكانت الأزمة المالية العالمية السبب الرئيس لانكماش اقتصادات المنطقة وسيادة حالة الركود وتراجع معدلات النمو لاقتصادي في أكبر اقتصاد وثالث أكبر اقتصاد بمنطقة اليورو (ألمانيا وإيطاليا). أما فرنسا ثاني أكبر اقتصاد بمنطقة اليورو فقد تحاشت الركود وسجلت نمواً طفيفاً بنسبة 0.1%. كما تراجع الاقتصاد الأمريكي – أكبر اقتصاد في العالم – وكان من المتوقع أن ينكمش الاقتصاد الأمريكي بنسبة 2.7 في المائة سنة 2009 قبل أن يعاود نموه بنسبة 1.5 في المائة خلال سنة 2010. [3]

هل تملك قمة دول مجموعة العشرين القدرة على تقديم حلول للوضع الاقتصادي العالمي؟

---

[2] – تقرير مؤسسة النقد العالمية، صدر بالتزامن مع الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي في كانون الأول 2009 بمدينة إسطنبول – تركيا.

[3] – الدكتور مصطفى العبد الله الكفري، دعوات للإصلاح في دول مجموعة العشرين لتفادي الأزمة المالية العالمية. أظهرت بيانات رسمية إيطالية أن الاقتصاد الايطالي انكمش بنسبة 0.5 بالمائة في الربع الثالث من عام 2008 متجاوزاً التوقعات ليدخل في أعمق ركود يشهده منذ عشر سنوات.

أولاً – أسباب تأسيس مجموعة العشرين:

أثارت الأزمة المالية الآسيوية في أواخر التسعينيات المخاوف بشأن انهيار اقتصادي عالمي، ومع عدم وجود منصة يمكن من خلالها أن تلتقى الدول السبع الكبار (الدول الصناعية الكبرى G7)، مع الاقتصادات الناشئة التي تمثل كبرى الأسواق بالنسبة للدول الصناعية، جاءت فكرة تأسيس مجموعة العشرين التي بدأت عام 1999.

تأسست مجموعة العشرين في عام 1999، وتتألف من وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية، وتهدف المجموعة إلى الجمع بين الأنظمة الاقتصادية للدول النامية والدول الصناعية التي تتسم بالأهمية والتنظيم لمناقشة القضايا الرئيسية المرتبطة بالاقتصاد العالمي. وقد عقد الاجتماع الافتتاحي للمجموعة في ديسمبر عام 1999 في برلين، وكان في استضافه أعضائه وزراء المالية الكندي والألماني.

ومنذ عام 2008، بات ينظر لقمة مجموعة الدول العشرين بأنها منصة لقادة الدول الأعضاء لمناقشة الوضع السياسي والاقتصادي العالمي بحضور رؤساء الدول والحكومات. وتعد قمة مجموعة العشرين منتدى يجتمع فيه صناع القرار في الدول الصناعية والنامية والناشئة لمناقشة، أبرز قضايا الاقتصاد العالمي والتحديات التي تواجهه.

تضم دول مجموعة العشرين تسعة عشر دولة هي: الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وكندا وألمانيا واستراليا وفرنسا وايطاليا والصين والهند وكوريا الجنوبية وإندونيسيا واليابان والأرجنتين والبرازيل والمكسيك وروسيا وتركيا والسعودية وجنوب أفريقيا وممثل عن الاتحاد الأوروبي. كما يشارك بشكل غير رسمي في اجتماعات قمة دول مجموعة العشرين مؤسسات دولية هامة منها: صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير لضمان التعاون بين المؤسسات والمنتديات الاقتصادية، ويتم عادة دعوة عدد من الدول الناشئة والدول النامية كضيوف، وبذلك تجمع قمة العشرين بين دول السوق البارزة وكبرى الدول الصناعية من جميع أقاليم العالم والدول الناشئة والدول النامية والمنظمات والمؤسسات العالمية. [4]

---

[4] – رباب فتحي، اقتصاد دول "مجموعة العشرين" يتحكم بالعالم،
http://www.youm7.com/story/2016/9/5/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF-%D8%AF%D9%88%D9%84-

ويمثل إجمالي الناتج المحلي لدول مجموعة العشرين حوالي 85% من إجمالي الناتج المحلي العالمي، كما يشكل عدد سكانها حوالي ثلثي سكان العالم. وتبحث القمة السنوية لدول مجموعة العشرين بشكل أساسي السياسات المالية والاقتصادية الثنائية والعالمية، كما أنها فرصة لاجتماع قادة العالم ومعالجة القضايا الراهنة سواء الأزمات الجيوسياسية والاقتصادية أو التغير المناخي وغير ذلك.

ثانياً – أعمال قمة مجموعة العشرين في دورتها الـ 11 بمدينة هانغتشو الصينية:

انعقدت قمة مجموعة العشرين تحت عنوان "بناء اقتصاد عالمي ابتكاري ونشط ومترابط وشامل"، وركزت القمة على جوانب عديدة في الاقتصاد العالمي أهمها: 5

- الحوكمة العالمية،
- التنمية الاقتصادية والابتكار،
- تحرير التجارة الدولية
- تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري
- السعي لتنفيذ جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة
- القضاء على الفقر
- التنمية المشتركة.
- إضافة إلى التركيز على مراعاة مصلحة الدول النامية.

1 – هل من مكاسب للدول النامية والدول العربية في قمة العشرين؟

أتت قمة العشرين هذا العام في وقت يعاني فيه الاقتصاد العالمي من حالة ركود، وتتطلع دول العالم والدول النامية والدول العربية إلى مجموعة العشرين لإيجاد حل لهذا الوضع. تأتي أهمية القمة حين يتم البحث عن حلول مبتكرة لحالة الركود الاقتصادي العالمي، والتقلبات الحادة في الأسواق المالية العالمية، لأن آثار هذه الأزمات تنعكس على كافة دول العالم بدرجات متفاوتة،

%D9%85%D8%AC%D9%85%D9%88%D8%B9%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D9%86-
%D9%8A%D8%AA%D8%AD%D9%83%D9%85-
%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85/2871543

[5] – ساعود جمال ساعود http://www.raialyoum.com/?p=517098

وتظل الدول النامية والدول العربية هي الأكثر تأثراً بحالة الركود الاقتصادي العالمي.

وكانت الصين هي الدولة المناسبة تماماً لاستضافة قمة مجموعة العشرين لإن الصين وعلى الرغم مما حققته من تقدم اقتصادي كبير، ما زالت تعتبر نفسها دولة نامية، ولهذا يمكن أن توصف بأنها الممثل الجيد للدول النامية في المحافل الدولية والمدافع عن قضايا تلك الدول حيث تضعها دائماً في أولوية اهتماماتها.

تضمن جدول أعمال القمة ضرورة زيادة تمثيل الأسواق الناشئة والدول النامية، والسعي لتحقيق مصالح كافة الدول وخاصة الدول النامية من خلال:

السعي لتنفيذ جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة والقضاء على الفقر والتنمية المشتركة، وهو ما يصب بالأساس في مصلحة الدول النامية.

تتطلّع معظم الدول العربية باهتمام إلى قمّة مجموعة العشرين خاصةً وأنّها المرة الأولى التي تعقد في الصين، والأولى التي توجّه فيها الدعوة إلى دولة عربية كمصر للحضور كضيف شرف في القمة إلى جانب المملكة العربية السعودية.

تمثّلت أهمية القمة بالنسبة للدول العربية بالبحث عن حلول مبتكرة لحالة الركود الاقتصادي، والتقلّبات الحادة في الأسواق المالية العالمية، لأن آثار هذه الأزمات تنعكس على كل دول العالم، لكن الدول العربية والدول النامية هي الأكثر تأثّراً بها.

تعمل الدول العربية على مواجهة الركود الاقتصادي على عدة مستويات، منها إقامة مشروعات كبرى تفتح المجال أمام توفير الكثير من فرص العمل، وفي الوقت نفسه تشجع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وهذا يحتاج إلى تعاون مع الدول الأكثر فاعلية في الاقتصاد العالمي (مجموعة العشرين).

ويناقش المؤتمرون في قمتهم مواضيع شتى تشمل ازمة الصلب العالمية والمفاوضات الخاصة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والضرائب التي ينبغي أن تجبى من الشركات متعددة الجنسية مثل شركة أبل. وكانت تلك القمة هي الأخيرة للرئيس الأمريكي، الذي ستنتهي فترة رئاسته الثانية نهاية العام الجاري، لكنها القمة الأولى لرئيسة وزراء بريطانيا الجديدة تريزا ماي.

2 – هل يستطيع قادة مجموعة العشرين تحسين نتائج العولمة؟

ناقش المؤتمرون موضوع العولمة وتحرير المبادلات التجارية الذي يعد معضلة لقادة دول يواجهون تصاعد الشعبوية والعداء للعولمة التي يعتقد مواطنوهم بأنها ليست في مصلحة الناس البسطاء. ولم يعلن شي عن تدابير محددة اتخذها القادة لتحرير التجارة في حين تتهم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الصين بارتكاب مخالفات في حين تضع عوائق امام الدخول إلى سوقها الهائلة.

وأكدت المستشارة الألمانية ميركل خلال القمة أن العولمة لا تقتصر (على الإيجابيات فهي تسبب كذلك فروقات متزايدة بين المجتمعات السكانية وبين السكان ... مكافحة الفروقات مسألة مهمة لضمان وجود علاقة مستدامة بين النمو والعدالة الاجتماعية). وأيدها في ذلك رئيس وزراء كندا جاستن ترودو. (قادة العشرين أقروا جميعهم في هانغتشو بوجود أزمة ثقة وبأن الناس لم يشعروا بفوائد العولمة).

يسعى قادة مجموعة العشرين، لإيجاد صيغ جديدة ومعاهدات جديدة لتحسين توزيع الثروات او تليين التدابير الحمائية، والوصول إلى حلول لتبديد الريبة المتنامية لمواطنيهم ازاء العولمة وحرية التجارة. وأكد قادة مجموعة العشرين للدول المتطورة والناشئة تصميمهم على محاربة "الهجمات الشعبوية" على العولمة عبر مزيد من الاتصال بشأن منافع التبادل الحر، بحسب ما قالت كريستين لاغارد المديرة العامة لصندوق النقد الدولي.

3 – حادثة غياب البساط الأحمر لدى استقبال الرئيس الأمريكي:

(لم يجد الرئيس أوباما سجادة حمراء في استقباله "في مطار هانغتشو الصيني"، كما اضطر للنزول من مخرج مختلف بالطائرة فيما بدا وكأنه ازدراء متعمد، وفقا لموقع إنترناشيونال بيزنس تايمز. وعقب الواقعة كتبت وكالة استخبارات الدفاع الأمريكية التابعة للبنتاجون عبر صفحتها الرسمية بتويتر كلمات تهكمية واضحة قائلة: 6

---

6 – ترامب: الصين لم تحترم أوباما في قمة العشرين، http://www.masralarabia.com/%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D8%A3%D8%AC%D9%86%D8%A8%D9%8A%D8%A9/1242543-%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86-%D9%84%D9%85-%D8%AA%D8%AD%D8%AA%D8%B1%D9%85-

"الصين راقية دائما كعادتها." لكن لاحقا نشر الحساب الرسمي للمخابرات الحربية اعتذارا قائلا: "في وقت مبكر الأحد، تم نشر تقرير خبري على سبيل الخطأ من حسابنا، وهو لا يعبر عن آرائنا، نعتذر لهذا الخطأ).

هاجم المرشح الجمهوري دونالد ترامب الرئيس الأمريكي باراك أوباما لموافقته على النزول من "سلالم معدنية في مؤخرة الطائرة" بعد وصوله مدينة هانغتشو لحضور قمة العشرين. ترافقت حادثة غياب البساط الأحمر لدى استقبال الرئيس الأمريكي في الصين بتداعيات داخل وخارج الولايات المتحدة الأمريكية. 7

4 – الأزمة السورية عل جدول لقاءات الزعماء في قمة العشرين:

طغت السياسة على قمة مجموعة العشرين، المنعقدة في مدينة هانغشو الصينية، ورغم محاولة الرئيس الصيني، شي جين بينج، الظهور بشكل مقبول أمام الكاميرات وعدسات المصورين خلال استقباله الرئيس الأمريكي باراك أوباما، الذي تذيل قائمة الرؤساء المشاركين في القمة، من حيث ترتيب الدخول إلى المركز الإعلامي، إلا أن الترحيب المفرط بينهما والابتسامات المتبادلة كانت تخفي حقيقة العلاقات بين البلدين، ولا تعدو كونها صورة "وهمية" لتصديرها إلى وسائل الإعلام فقط، لكن "اللى في القلب في القلب". 8

عقد الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي باراك أوباما لقاء ثنائياً استمر 90 دقيقة، على هامش قمة مجموعة الـ 20 في الصين، بحثا خلاله أزمتي سوريا وأوكرانيا. وقال الرئيس بوتين في مؤتمر صحفي عقب اللقاء: (إننا مع أوباما انخرطنا في النقاش بالتفاصيل وجها لوجه. وأعتقد أننا توصلنا إلى تفهم لمواقف بعضنا البعض وإلى تفهم للقضايا التي نواجهها. ويجب علينا معالجة بعض النقاط التقنية، وإذا تمكن (وزيرا الخارجية) كيري ولافروف

---

[7] – الكميت إبراهيم، تداعيات جديدة لحادثة البساط الأحمر الصيني RT .

[8] –

http://www.youm7.com/story/2016/9/4/%D8%A7%D9%86%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82-%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-%D9%82%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D9%86-%D9%81%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86-%D8%A8%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%B3%D9%8A/2871027

من إحراز هذا الهدف، فسيعني ذلك أننا أقدمنا على خطوة جديدة إلى الأمام لتسوية الأزمة السورية).

من جهته أكد أوباما، أن محادثاته مع بوتين، حول وقف لإطلاق النار في سوريا كانت "مثمرة"، بعد فشل جهود أولية في التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن. وأضاف: (أجرينا بعض المحادثات المثمرة بالنسبة لما سيكون عليه وقف القتال على أرض الواقع). وأكد البيت الأبيض أن وزيري الخارجية الروسي والأمريكي سيجتمعان لبحث سبل تجاوز نقاط الاختلاف وصياغة اتفاق جديد حول سوريا من شأنها تعزيز نظام الهدنة. 9

ثالثاً – الصين تلعب دوراً أكثر أهمية في النظام الاقتصادي العالمي:

منذ تحوّل أنظار العالم إلى الصين لمساعدته في الخروج من الأزمة المالية في 2008، شعرت بكين أنها تستحق أن تلعب دوراً أكثر أهمية في النظام الاقتصادي العالمي يناسب مكانتها كأكبر ثاني قوة اقتصادية في العالم. وتعد قمة مجموعة العشرين أكبر قمة وأرفعها مستوى تستضيفها الصين في تاريخها. قد لا تكون القمة احتفال تتويج، إلا أن الرئيس الصيني شي جين بينغ يعتزم أن يظهر للعالم ولمنافسيه السياسيين داخل البلاد والمنافسين الاقتصاديين للصين، أن الصين دولة قوية وقادرة ومستعدة للعب دور هام في قيادة الاقتصاد العالمي. وتهدف القمة في دورتها الـ 11 السنوية بمدينة هانغتشو الصينية 2016 إلى بحث السياسات الهادفة لتعزيز الاقتصاد العالم، التي تستضيفها الصين للمرة الأولى. 10

وخلال حفل افتتاح المؤتمر في مدينة هانغتشو الصينية قال الرئيس الصيني شي جين بينغ: إن الاقتصاد العالمي يواجه تهديداً يتمثل في تصاعد الإجراءات الحمائية التي تفرضها الدول على دخول البضائع الأجنبية إلى أراضيها. جاءت تصريحات الرئيس الصيني بعد محادثاته مع الرئيس

---

[9] – 90دقيقة من "المباحثات المثمرة" بين بوتين وأوباما حول الأزمتين السورية والأوكرانية، https://arabic.rt.com/news/839572-%D8%A8%D8%AF%D8%A1-%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%A1-%D8%A8%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%86-%D8%A3%D9%88%D8%A8%D8%A7%D9%85%D8%A7-%D9%87%D8%A7%D9%86%D8%BA%D8%AA%D8%B4%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86/

[10] – حيث اجتمع عدد من قادة العالم (قادة أكبر 20 اقتصاداً في العالم)،

الأمريكي باراك أوباما الذي وصفها بأنها "بناءة للغاية." ركز الرئيس الصيني بكلمة افتتاح أعمال القمة على ضرورة ان تضطلع الاقتصادات الكبرى الـ 20 بدورها في حماية النمو الاقتصادي. وقال: إن الاقتصاد العالمي "يمر بمنعطف خطر" وتعوقه عوامل مثل تباطؤ الطلب، والتقلبات الكبيرة في الأسواق المالية وضعف التجارة والاستثمار. وأضاف شي "عوامل النمو الناشئة عن التقدم التكنولوجي بدأت في التباطؤ، بينما تبدو ثورة أخرى تكنولوجية وصناعية في طريقها للحدوث". وعلى الصعيد السياسي والعسكري، إن الصين ستواصل حماية سيادتها وحقوقها البحرية في بحر الصين الجنوبي. 11

يتطلب مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية تنفيذ برنامج 2030 للتنمية المستدامة وتحقيق التنمية الشاملة، إضافة إلى دعم تصنيع أفريقيا والبلدان الأقل نمواً والتوسع في الوصول لمجالات الطاقة النظيفة والنهوض بالدمج المالي وتشجيع الشباب لبدء أعمال خاصة. أن هذه الإجراءات سوف تساعد على تخفيض الظلم وعدم التوازن في التنمية العالمية، لفائدة كافة الشعوب والدول وتحقيق النمو. (على مجموعة العشرين أن تلعب دورها على نحو كامل من أجل أن يكون الاقتصاد العالمي في طريق الرفاهية والاستقرار، وعلى مجموعة العشرين أن تكون متغيرة وأن تتحمل الدور الرائد وتشعل النمو الاقتصادي العالمي وتحترم التزاماتها). 12

مع التأكيد على ضرورة تغيير مجموعة العشرين الكبرى وتحويلها من منتدى للنقاش إلى آلية عمل حقيقية. يجب أن تتوافق مجموعة العشرين مع الواقع الجديد والبحث عن طريق للسير قدماً إلى الأمام. ودعا الرئيس الصيني دول مجموعة العشرين إلى إقامة اقتصاد عالمي منفتح والتخلي عن فرض تدابير حماية جمركية جديدة في مجال التجارة، وشدد على ضرورة مواصلة تبسيط وتحرير التجارة والاستثمار. 13

---

11 _

http://www.bbc.com/arabic/business/2016/09/160904_g20_leaders_discuss_economy

12– كلمة الرئيس الصيني شي جين بينغ في حفل افتتاح القمة.

13 – http://arabic.sputniknews.com/russia/20160904/1020061933.html

رابعاً – ما الذي حققته القمم الماضية لزعماء دول مجموعة العشرين؟

يرى بعض الخبراء إن قمم دول مجموعة العشرين منبر مهم لتنسيق السياسات الاقتصادية. وربما كانت جلسة غير رسمية للنقاش حول المسائل الاقتصادية والسياسية العالمية. مع أن الاجتماعات في القمم السابقة أثمرت عن قائمة طويلة من الوعود منها على سبيل المثال: أطلق زعماء دول المجموعة في قمة عام 2015 في تركيا 113 وعداً والتزاماً حول قضايا من بينها خفض المساعدات المالية للوقود الأحفوري وزيادة المساعدات للاجئين. ولم يتجاوز الالتزام بالوعود الـ 113 التي قطعتها المجموعة نسبة 63%، بحسب محللين في جامعة تورونتو.

إن فشل المجموعة في تحقيق وعودها زاد من التساؤلات حول مصداقية وعودها السابقة والمستقبلية. كما يرى بعض الخبراء إنه من غير المرجح أن تثمر قمة هذا العام عن أية نتائج جدية. فبدون وجود أزمة حادة تحفز على التغيير، فإن المشاعر المتزايدة المعادية للعولمة تجعل من الصعب على العديد من القادة إطلاق أية التزامات مهمة. 14

قمم مجموعة العشرين السابقة والمقبلة:

1999 برلين، ألمانيا	2008 واشنطن، الولايات المتحدة
2000 مونتريال، كندا	2009 لندن، المملكة المتحدة
2001 أوتاوا، كندا	2009 أيلول بتسبيرغ، الولايات المتحدة
2002 نيودلهي، الهند	2010 يونيو تورنتو ,كندا
2003 موريليا، المكسيك	2012 يونيو لوس كابوس،المكسيك
2004 برلين، ألمانيا	2013 سان بطرسبرغ،روسيا
2005 بكين، الصين	2014 بريسبان ، أستراليا
2006 ملبورن ,أستراليا	2015 أنطاليا، تركيا
2007 كيب تاون، جنوب أفريقيا	2016 هانغتشو، الصين
2007 شرم الشيخ، مصر	2017 ألمانيا هامبورغ
2008 ساو باولو، البرازيل	2018 نيو دلهي، الهند

[14] – ما هي مجموعة العشرين ولماذا تأسست؟.. 5 معلومات تساعدك في فهم هذا التكتل الذي ينعقد اليوم بحضور زعماء العالم،
http://www.huffpostarabi.com/2016/09/04/story_n_11855846.html

خامساً – لقاء غير رسمي لزعماء دول مجموعة "بريكس" على هامش القمة:

عقد لقاء غير رسمي لزعماء دول مجموعة "بريكس" وذلك على هامش قمة مجموعة العشرين.

وتضم مجموعة "بريكس" كلاً من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا. ويبلغ العدد الإجمالي لسكان دول البريكس 3 مليارات نسمة ما يشكل 42% من سكان الأرض، فيما تصل حصتها في مساحة الأرض 26% وفي الناتج المحلي الإجمالي على نطاق العالم 27%. وشارك إلى جانب بوتين في لقاء زعماء مجموعة "بريكس" الرئيس الصيني شي جين بينغ، ورئيس جمهورية جنوب أفريقيا جاكوب زوما، والرئيس البرازيلي ميشال تامر، ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي. 15

وأكد بوتين لقادة دول بريكس أن روسيا ساعدت في بقاء سوريا كدولة.. والتسوية ممكنة فقط بالطرق السياسية. لا شك أنه لا يمكن تحقيق الحل النهائي إلا من خلال الوسائل السياسية. نشاط القوة الجوية الروسية في سوريا سمح بالمحافظة على كيان هذه الدولة وألحق ضرراً جدياً بالجماعات الإرهابية. نشاط القوات الجوية والفضائية الروسية ألحق ضربة خطيرة وجدية للغاية بالإرهابيين، وألحق ضرراً كبيراً ببنيتهم التحتية وسمح بالمحافظة على الدولة السورية ككيان. 16

سادساً – البيان الختامي لقمة مجموعة العشرين:

تنسيق سياسات الاقتصاد الكلي ومقاومة الحماية التجارية!!

انتهت، الإثنين 5 أيلول 2016، أعمال قمة مجموعة العشرين في مدينة هانغتشو الصينية، التي شاركت فيها الدول الأكثر فاعلية في الاقتصاد العالمي، وتناول البيان الختامي أجندات جديدة، أهمها تنشيط التجارة الدولية، والقضاء على الفقر، وتحقيق تنمية عالمية مستدامة وشاملة، والتأكيد على

---

15 – http://arabic.sputniknews.com/russia/20160904/1020061338.html :

16– ماذا قال بوتين لنظرائه على هامش قمة العشرين؟ –https://arabic.rt.com/news/839485
%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D9%82%D8%A7%D9%84-
%D8%A8%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%86-
%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%87-
%D9%81%D9%8A-%D9%82%D9%85%D8%A9-
/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D9%86

الابتكار ورفع معدلات النمو الاقتصادي، والتعاون في مكافحة الإرهاب، وخلق فرص عمل جديدة وغير ذلك.

اتفق قادة مجموعة العشرين، أكبر اقتصادات العالم، على تنسيق سياسات الاقتصاد الكلي ومقاومة الحماية التجارية لكن دون مقترحات ملموسة تذكر لمواجهة التحديات المتنامية للعولمة والتجارة الحرة. ووافق المؤتمرون على دفع النمو عبر الابتكار وليس فقط التدابير المالية والنقدية. (نهدف إلى إحياء محركات نمو التجارة العالمية والاستثمار). سندعم آليات التجارة متعددة الأطراف ونعارض الحماية التجارية لدرء تراجع التجارة العالمية. وحذر قادة مجموعة العشرين في البيان الختامي لقمتهم من أن النمو العالمي أضعف مما كان متوقعاً في ظل استمرار المخاطر وأعادوا التأكيد على أن السياسة النقدية وحدها لا يمكنها خلق نمو متوازن. كما أن التحديات الجديدة مثل الإرهاب والهجرة عقدت آفاق الاقتصاد العالمي لكن مجموعة العشرين وافقت على استخدام كل أدوات السياسة المتاحة للنهوض بنمو قوي ومستدام. 17

اعتمد زعماء قمة مجموعة العشرين في البيان الختامي لهذه القمة أكثر من 48 بنداً تعهدوا فيها بتنسيق السياسات واستخدام جميع الادوات النقدية والمالية والهيكلية اللازمة، سواء بشكل فردي أو جماعي، لتحقيق النمو، وأشاروا إلى أنه يجب على السياسات النقدية أن تواصل دعم الانشطة الاقتصادية وتضمن استقرار الأسعار. كما اعتمد زعماء القمة حزمة من السياسات والإجراءات لتحقيق نمو قوي ومستدام ومتوازن وشامل أطلق عليها اسم "توافق هانغتشو" وهي الحزمة التي تستند إلى اربعة اركان أساسية: الرؤية والتكامل والانفتاح والشمولية. 18

1 – الرؤية: إيجاد قوى جديدة لدفع النمو وفتح آفاق جديدة للتنمية واستخدام اقتصادات دول المجموعة اساليب أكثر ابتكاراً واستدامة لتعكس بشكل أفضل المصالح المشتركة لكل الأجيال الحاضرة والقادمة.

2 – التكامل: ستقوم دول المجموعة بصياغة مفاهيم وسياسات مبتكرة للنمو تعتمد على التنسيق بين السياسات المالية والنقدية والهيكلية وتعزيز الترابط بين السياسات الاقتصادية والعمالية والتوظيفية والاجتماعية، فضلاً

---

17 – http://www.alwasatnews.com/news/1156597.html

18 – البيان الختامي لقمة العشرين يتعهد باقتصاد عالمي مفتوح، https://www.albawabhnews.com/2103373

عن ضمان أن تكون إصلاحات جانب العرض مرتبطة مع جانب الطلب والاحتياجات الفعلية للسوق وان تكون السياسات على المدى القصير مرتبطة بسياسات المدى المتوسط إلى الطويل وان يكون النمو الاقتصادي مرتبط بالتنمية الاجتماعية وحماية البيئة.

3 – الانفتاح: سيعمل زعماء دول مجموعة العشرين جاهدين لبناء اقتصاد عالمي مفتوح ورفض الحمائية وتعزيز التجارة والاستثمار الدولي عبر مواصلة تعزيز النظام التجاري المتعدد الأطراف وضمان أن تكون هناك فرص واسعة النطاق للتوسع في النمو في ظل اقتصاد يتسم بالعالمية.

4 – الشمولية: أكد زعماء دول مجموعة العشرين حرصهم على العمل لأن يخدم النمو الاقتصادي احتياجات الجميع وان تعود فوائده على كل البلدان والشعوب خاصة النساء والشباب والفئات المحرومة، كما تعهدوا بالسعي لخلق المزيد من فرص العمل الجيدة، ومعالجة عدم المساواة والقضاء على الفقر بشكل شامل للجميع.

سابعاً – خفض الإغراق في سوق الفولاذ والتصدي للسياسات الحمائية:

يتهم الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الصين بالتسبب بخلل في سوق الفولاذ العالمية عبر إغراقها بفائض انتاجها الهائل. 19

لذلك أكدت مجموعة العشرين تصميمها على خفض الإغراق في سوق الفولاذ والتصدي للسياسات الحمائية، عقب قمة هيمن عليها تصاعد التيارات الشعبوية وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وجاء في البيان الختامي لقمة الدول العشرين، أن هذه القوى "تؤكد مجددا معارضتها لجميع أشكال الحمائية في مجالي التجارة والاستثمار."

ولم يسبق لقادة المجموعة أن تبنوا هذا العدد من الإجراءات الجديدة لتقييد المبادلات التجارية في وقت لا تزال فيه زيادة المبادلات التجارية على المستوى الدولي تتحرك تحت 3 بالمئة سنويا.

---

[19] – قادة مجموعة العشرين يسعون إلى تحسين نتائج العولمة
http://immarwaiktissad.com/2292/%D9%82%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D9%85%D8%AC%D9%85%D9%88%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D9%86-%D9%8A%D8%B3%D8%B9%D9%88%D9%86-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%AA%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86/

من جهته، أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ في مؤتمر صحفي في ختام القمة،: (نحن مصممون على تنشيط التجارة كمحرك للنمو، وبناء اقتصاد عالمي منفتح). 20

تامناً - الدعوة إلى مرونة أكثر في السياسات النقدية:

اتفقت دول المجموعة العشرين على وجوب أن تكون هناك مرونة في السياسات النقدية وان يتم توجيه السياسات الضريبية والانفاق العام لصالح النمو وشددوا على الالتزام بتجنب أي تخفيضات تنافسية لقيمة العملات وعلى ضرورة التواصل والشفافية فيما يتعلق بتبني أي سياسات متعلقة بالهيكلة أو الاقتصاد الكلى، وأشاروا كذلك إلى الحاجة لفعل المزيد لتنفيذ إستراتيجيات النمو، معلنين إطلاق "خطة عمل هانغتشو" ومتعهدين بالعمل على تقليص الاختلالات المفرطة وتشجيع المزيد من الشمولية والحد من عدم المساواة في سعيهم لتحقيق النمو الاقتصادي. 21

وأقر قادة القمة "خطة مجموعة العشرين للنمو المبتكر" والتي تعد أجندة جامعة لكل السياسات والإجراءات المرتبطة ب"تحفيز الابتكار والثورة الصناعية الجديدة والاقتصاد الرقمي ." وسيقوم فريق عمل في مجموعة العشرين بدعم من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، على الدفع بتنفيذ الاجندة الخاصة بخطة النمو المبتكر والتي تعتمد في جزء كبير منها على نقل وتبادل المعرفة والتكنولوجيا والخبرات وشحذ المهارات البشرية من خلال

---

[20] – قمة العشرين تؤكد على ضرورة تحفيز الاقتصاد العالمي
https://arabic.rt.com/news/839673-%D9%82%D9%85%D8%A9-%D9%85%D8%AC%D9%85%D9%88%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D9%86-%D8%AA%D8%A4%D9%83%D8%AF-%D8%AA%D8%AD%D9%81%D9%8A%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF/

[21] – أهم نقاط البيان الختامي لقمة مجموعة العشرين،
http://www.ennaharonline.com/ar/world_news/282930--%D8%A3%D9%87%D9%85-%D9%86%D9%82%D8%A7%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%AA%D8%A7%D9%85%D9%8A-%D9%84%D9%82%D9%85%D8%A9-%D9%85%D8%AC%D9%85%D9%88%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D9%86.html

التدريب وزيادة الاستثمارات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار وتشجيع المزيد من التعاون في المجالات المتعلقة بالقياسات والمعايير وحماية الملكية الفكرية وبناء هياكل صناعية جديدة وسد الفجوة الرقمية والاستثمار بشكل أكبر في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. إن بناء نظام مالي منفتح ومرن أمر ضروري لدعم النمو والتنمية المستدامة، وسيواصل قادة المجموعة العمل على تحقيق هذا من خلال التنفيذ التام لأجندة الإصلاحات المالية المتفق عليها.

تاسعاً – التأثير المدمر للفساد والتدفقات المالية غير الشرعية:

ناقش قادة مجموعة العشرين موضوع التأثير المدمر للفساد والتدفقات المالية غير الشرعية على التوزيع العادل للموارد العامة وعلى النمو الاقتصادي المستدام ونزاهة النظام المالي العالمي وحكم القانون، وسيقومون بتعضيد جهود مجموعة العشرين لتعزيز التعاون في مجال مكافحة الفساد وتبني (المبادئ رفيعة المستوى حول التعاون بين أعضاء المجموعة بشأن الاشخاص المطلوبين بتهم تتعلق بالفساد واسترداد الأموال المنهوبة)، واشادوا بمبادرة الصين لتأسيس مركز مجموعة العشرين للبحوث حول التعاون الدولي بشأن الاشخاص المطلوبين بتهم تتعلق بالفساد واسترداد الأموال المنهوبة. كما طالبوا الدول التي لم تصدق بعد على اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد بالتصديق عليها ..

مع التأكيد على أهمية التعاون لخلق مستقبل يتم فيه الاعتماد على الطاقة النظيفة بشكل أكبر، وشددوا كذلك على أهمية تحقيق الأمن في مجال الطاقة المستدامة بهدف تعزيز النمو الاقتصادي.

للتنوع الاقتصادي ورفع مستوى الصناعة في البلدان النامية أهمية كبرى، ولكي يكون النمو قوياً ومستداماً ومتوازناً فإنه يحب أن يكون شاملاً، وتعهد المشاركون في القمة بأن يعملوا كي تستفيد جميع الشعوب من ثمار النمو وان يتم تعظيم إمكانات النمو في البلدان النامية والبلدان ذات الدخل المنخفض، موضحين انهم كانوا حريصين أن تكون قضية التنمية المستدامة ضمن الموضوعات التي تتصدر جدول أعمال المجموعة.

عاشراً – إطلاق مبادرة مجموعة العشرين حول دعم التصنيع في دول أفريقيا والبلدان الأقل نمواً وأولويات الأمن الغذائي:

من نتائج القمة الإعلان عن إطلاق "مبادرة مجموعة العشرين حول دعم التصنيع في دول أفريقيا والبلدان الأقل نمواً لتعزيز النمو الشامل وإمكانات التنمية في القارة السمراء وتلك البلدان مع التركيز على النساء والشباب وتعزيز الدعم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار. مع الالتزام بتعزيز الاستثمار والتركيز على البنية التحتية، والعمل على ضمان أن يتشارك الجميع في الحصول على فوائد النمو الاقتصادي والعولمة والابتكار التكنولوجي وخلق فرص أفضل للعمل والحد من عدم المساواة.

ستواصل مجموعة العشرين العمل لتحديد الأولويات بالنسبة للأمن الغذائي والتغذية والنمو الزراعي المستدام والتنمية الريفية كمساهمة هامة في تنفيذ جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة. وأعرب قادة دول المجموعة عن حرصهم على أن يقوم وزراء زراعة دول المجموعة باللقاء بشكل دوري للعمل معاً على تسهيل خطوات التنمية الزراعية المستدامة وتطوير سلاسل مستدامة للقيمة الغذائية بهدف تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الريفية والتخفيف من حدة الفقر.

وتطرق البيان الختامي للقمة الحادية عشرة لمجموعة العشرين إلى العديد من التحديات المهمة التي تؤثر على الاقتصاد العالمي والتي من ضمنها خروج المملكة المتحدة البريطانية من عضوية الاتحاد الأوروبي وهو الأمر الذي ادى إلى زيادة المخاوف بالنسبة للاقتصاد الدولي، حيث أكد قادة المجموعة على قدرة بلادهم على التعامل مع هذا الوضع الجديد وما يترتب عليه من نتائج مالية واقتصادية، معربين عن أملهم في أن يروا في المستقبل المملكة المتحدة تعمل كشريك وثيق الصلة بالاتحاد الأوروبي.

حادي عشر – اتفاقية التجارة عبر الأطلسي بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي:

على الرغم من ان الرئيس باراك اوباما حضر إلى هانغتشو لتسريع ابرام اتفاقية التجارة عبر الأطلسي مع الاتحاد الأوروبي في بروكسيل قبل رحيله من البيت الأبيض في كانون الثاني (يناير) 2017، فقد دعا الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند إلى تجميد المفاوضات. وقال هولاند بعد وصوله إلى هانغتشو: ان فرنسا تؤيد العولمة ولكن شرط ان توضع لها ضوابط، وأن تكون هناك

مبادئ وأنظمة خاصة ما يتعلق بحماية البيئة والضمان الاجتماعي. وأكد رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر ان المفاوضات لن تتوقف وإن بروكسيل تحتفظ بصلاحياتها للمضي بها على رغم اعتراض باريس وبرلين. بينما رفض وزير الاقتصاد الألماني الاشتراكي الديموقراطي سيغمار غابرييل القول إن المفاوضات فشلت عملياً لأن الأوروبيين لا يريدون الرضوخ للمطالب الأميركية. لكن المستشارة المحافظة انغيلا ميركل تواصل الدفاع عن مشروع الاتفاقية.

وتواجه اتفاقية التبادل الحر الأوروبية – الكندية هي الأخرى معارضة متنامية لا سيما في ألمانيا حيث وقّع 125 ألف شخص عريضة احتجاج ضدها رفعوها إلى المحكمة الدستورية الألمانية. وحرص جاستين ترودو رئيس وزراء كندا على التنبيه من عدم الانخداع ببرامج أشخاص مثل ترامب بقوله ان (العزلة وبناء الجدران او الانغلاق على أنفسنا لا تخلق فرصاً ولا نمواً ولا منافع للطبقة الوسطى)، في اشارة إلى الجدار الذي يريد ترامب بناءه على الحدود مع المكسيك. ولم يسبق لدول مجموعة العشرين ان تبنت هذا الكم من التدابير الجديدة لتقليص مبادلات السلع والخدمات منذ سبع سنوات.

اثنا عشر – تنسيق الجهود الدولية بشكل أفضل للتصدي لأزمة اللاجئين:

دعا المشاركون في القمة إلى «تكثيف المساعدات» وتنسيق الجهود الدولية بشكل أفضل للتصدي لأزمة اللاجئين وتقاسم العبء الناجم عن ذلك وفق البيان الختامي لقمة هانغتشو في الصين. وكررت مجموعة العشرين دعواتها إلى تنسيق الجهود على المستوى العالمي في شكل أفضل بهدف معالجة «الأسباب العميقة لأزمة اللاجئين. وكان ديبلوماسي أوروبي كبير اعلن في وقت سابق من دون الكشف عن اسمه ان ذلك يشكل تعهداً غير ملزم قائلاً: هناك فارق بين التعهد وتطبيقه في شكل ملموس، لكن على الأقل أدرج ذلك في البيان الختامي.

أجمع الزعماء على إدانتهم القوية للإرهاب بكل صوره وأشكاله، ووصفوه بأنه يمثل تحدياً كبيراً للسلام والأمن الدوليين ولجميع الجهود المبذولة لتعزيز الاقتصاد العالمي ولضمان النمو والتنمية المستدامين، معربين عن تكاتفهم معاً واصرارهم على مواصلة جهود مكافحة الإرهاب وموضحين انهم، وفي

إطار تلك الجهود، ما زالوا ملتزمين بتبادل المعلومات على نحو فعال وتجميد الأصول الخاصة بالإرهابيين وتجريم تمويل الإرهاب. 22

وأعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ في ختام القمة، ان قادة أكبر اقتصادات متطورة وناشئة في العالم اتفقوا على «التصدي للتدابير الحمائية». وقال خلال مؤتمر صحافي في ختام الاجتماعات التي استمرت يومين (اتفقنا على دعم نظام المبادلات التجارية المتعددة الطرف والتصدي للتدابير الحمائية). ثم أعرب زعماء قمة مجموعة العشرين عن شكرهم للصين لاستضافة هذه القمة الهامة وعن تطلعهم للقمة القادمة في عام 2017 في المانيا والتي تليها في عام 2018 في الارجنتين.

تواجه مجموعة العشرين الكبار (G20) تحديات في ميادين عديدة، كجمود محادثات تغير المناخ والشكوك في سلامة وتطور أسواق المال العالمية. واتفق قادة مجموعة العشرين على العمل معاً لتقييم مدى انسجام السياسات التي تتبعها كل دولة على حده وما إذا كانت هذه السياسات متسقة على نحو جماعي مع نمو أكثر قابلية للاستمرار وأكثر توازناً. كما اتفقوا على تحويل بعض حقوق التصويت في صندوق النقد الدولي من الدول الغنية إلى دول ممثلة بشكل غير كاف مثل الصين وغيرها وذلك في علامة جديدة على تسارع تغير ميزان النفوذ الاقتصادي بفعل الأزمة المالية العالمية. إن أي مؤشر على وحدة الصف والقرار في المجموعة سيساعد على تجنب الآثار السلبية للأزمة.. لكن الاختلاف في الرأي هو السائد بين قادة دول المجموعة، وهو ما سيؤدي إلى عدم تجنب الآثار السلبية.

الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

كلية الاقتصاد – جامعة دمشق

[22] – البيان الختامي لقمة العشرين.. يتعهد باقتصاد عالمي مفتوح ونصيب لكل شعوب العالم فى ثمار النمو والتنمية http://www.dostor.org/1169481

زعماء قمة مجموعة العشرين

زعماء مجموعة دول البريكس في قمة مجموعة العشرين

دوران مقعد القيادة في مجموعة العشرين

مجموعة 1	مجموعة 2	مجموعة 3	مجموعة 4	مجموعة5
أستراليا	الهند	الأرجنتين	فرنسا	الصين
كندا	روسيا	البرازيل	ألمانيا	إندونيسيا
السعودية	جنوب أفريقيا	المكسيك	إيطاليا	اليابان
الولايات المتحدة	تركيا	—	المملكة المتحدة	كوريا الجنوبية

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AC%D9%85%D9%88%D8%B9%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D9%86#.D8.A5.D9.86.D8.B4.D8.A7.D8.A1

المستقبل العربي
شباط (فبراير)
٢٠١٤/٢
العدد ٤٢٠
السنة السابعة والثلاثون
مركز دراسات الوحدة العربية